

تفسير ابن كثير

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا^ط فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

وقوله : (ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا) : هذه اللام يسميها كثير من أهل العربية والتفسير وعلماء الأصول لام العاقبة ؛ لأنهم لا يقصدون ذلك ، ولا شك أنها كذلك بالنسبة إليهم ، وأما بالنسبة إلى تقدير الله عليهم ذلك وتقييذه إياهم لذلك فهي لام التعليل . وقد قدمنا تقرير ذلك في قوله : (ليكون لهم عدوا وحزنا) [القصص : 8] .